السنة الثامنة جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرها ومحررها
الشيخ ج . سانو ابو نظاره
بباريس بشارع ريشه نمرة ٤٩

المنصف

قيمة الاشتراك سنويا فرنك
ومع جريدة ابو نظارة » و« التودد »
وعلاواتها فرنك سنويا ترسل
الى المدير بطوابع بوسته او بحوالة تجارية



عدد ٣ باريس في شهر رجب الاصم سنة ١٣٢١

استعفاء نصف الوزارة الانكليزية

اهديك من سلامي الزكي قنطار يا حضرة القارى . واتحفك ياحبوب بقنطارين من اخبارى . ولاشك بان المهم منها لديك معلوم . وهو استعفاء المستر شامبرلين المشوم . استعفى بجنابه لما راى كل الناس تحتقره . ولا احد بين امراء دولته يعتبره . حتى الملك ادوار رجاله . اشمازوا من قباحة افعاله . فقال في سره قبل ما يعزلونى من مجلس النظار . انا استعفى والايراد الهوان والاحتقار . هذا سبب استعفاه هو ومن يحبه من زملاه . فكل الاهالى الحرة . كسرت وراه جره . وقالت له روحه بلارجعة ياشامبرلين . هذا ما كان من امره ياقارى يا نور العين . اما انا المغنى الخبر ده العال فرحت وعملت عليه رسم زينت به الجرنال . ووضعته في الصفحة الرابعة تحت الرسم الجميل . اللى عملته كرامة لملك ايطاليا الجليل . ورسمت فيه ملكة الصلح تقدم بغاية الفرح والسرور . الى ايطاليا وفرنسا ابهج واعطر الزهور . لان بعداكم بيوم ملك وملكة ايطاليا جايين باريس البهية . لزيارة فخامة رئيس الجمهورية . فو المذكور ابو نظارة لكونه درس وتربى في ايطاليا وصار له ضيف فرنسا خمسة وعشرين عام . هنى الدولتين بمقالة لذيذة الكلام . هذا ولنعود الى ما كنا بصدده من امر تفسير رسمنا الكبير . رسمت قاعة مجلس النظار ومنها خارجين . الوزراء المستعفيين . وبيدهم عزالهم . ولا احد راثى لاحوالهم . انقشعوا دول كانوا عفاريت . يكره بيبطرا وينفشوا كتاكيت . ووراء النظار المذكورين . ترى يا قارى المستر بول وامه فرحانين . وبيكنسوا القاعة وبينفضوا الكراسى الفاخرة . حتى يمحوا اثر النظار الخارجين ويصبح القاعة طاهرة . ووراء المستر بول وامه العجوز الشمطا ترى ياصاح . اصحابنا الهندى والبوير والفلاح

بيهللو ويهنوا المستر بول وامه على خروج شامبرلين واخوانه من الوزارة كما انبا بذلك من زمان داعيكم ابو نظاره . والحديث اللى جرى بينهم اسمعوه يا اخوانى . كلامه حلو ومزين باظرف المعانى

قال الهندى — مودينا فين يا مصرى يا سمار يا شاطر قل لنا لحنافين دلوقتى — قال الفلاح — احنافى لوندره يافخر الهنود في ديون مجلس النظار نتفرج على الوزراء وهم منقشعين — قال البوير — هاه هاه دا ايه ده داشامبرلين ويا هم . ارجع بيع بطاطس زى عادتك يللى خربت بلاد ودمرت اهلها — قال الهندى — يا فرحتى دا الوزير اللى افقر ديارنا ويا هم يا ما جلبنا على ايامه جوع وطاعون طب وبيعمل ايه هنا المستر بول وامه الشمطا دى البيون — قال الفلاح — بينفضوا القاعة وبخوا الارض مشى للمنقشعين فيها وبينفضوا الكراسى اللى كانوا بيقعدوا عليها ويدبروا الامور الخبايث في ملاكنا — قال البوير — مافيش كلام شوف ربك عادل مهل لكن لا يهمل ادى اخرة الظالمين روحوا بقى بيعوا ام الخلول — قال الهندى — بقى امال المستر بول وامه فرحانين في ارتحال شامبرلين وشركاه في الضرر وهم وزراء المالية والهند — قال الفلاح — نعم بول وامه مبسوطين من ذلك . بقى دلوقتى علينا اننا ننضم سوا كلنا ونهللهم ونهنيهم على فرحتهم المطابقة لفرحتنا (عندها صفقوا لهم بنشاط) فتعجب المستر بول من تهليل اخصامه وتصفيقهم له وقال لهم شئ غريب . دى اول مرة اللى اشوفكم حبايب — وقالت امه البيون — الوزراء دول الخارجين خصوصا شامبرلين ياما ضرونا بمساعيهم الخبيثة نزحوا بيت مالنا وقتلوا اولادنا قتلوا مائة وخمسين الف من العزاز ضحوهم لنوال مآربهم وبلوغ

مطا معهم اما خلفاهم فهم اهل انسانية وصدق وانصف منهم — قال البوبر لبول وامه — شوفوا يا ناس ان اردتم نجاح وزراكم انصحوهم اولا بان يفوا بالمواعيد التى وعدنا بها الوزرا دول الخارجين عند توقيف الحرب وعقد الصلح — وقال لهم الهندى — انا كمان اقول لكم انكم تقولوا لوزراكم الجداد انهم اذا راموا ان يكونوا محبوبين عندنا ينبغى لهم ان يعاملونا بالحسنى والشفقة لا كمعاملة اسلافهم الظالمين — قال الفلاح — طيب من حيث ان فرنسا الدولة الحبيبة صحت حليفة انكلتره فالموافق ان الحكومة الانكليزية تفى بالعهود التى وعدت باتمامها وزارة المملكة فيكتوريه يعنى سحب عساكرها من وادى النيل وفى وقتها وحياة دقنك الحلوة السكسونة يا بول وراسك يا البيبون ان كل مصر والسودان يطلبوا من رب العالمين ان يبارك فيكم وفى بلادكم — قالت البيبون — طيب اطلبوا ولا من ربنا المطالب دى . . . . وقال المستر بول — ولما ربنا يقبل دعاكم ويطرح البركة فينا نبقى نرضيكم (ابو نظاره)

واجبات الشكر

تشرفنا بورود تلغراف رسمى من سراى يلديز العامرة من صاحب الدولة والاقبال صديقنا المبجل ابراهيم بيك رئيس التشريفات الشاهانية الجليلة يذكر فيه بانه اعرض تهانينا القلبية لمناسبة عيد الجلوس المانوس على الاعتاب السلطانية لمن علينا مولانا امير المومنين المؤيد بالنصر والظفر كما دنه المالوفة بامره الى دولتلو ابراهيم بك الفخيم باظهار استحسان جلالته ورضاءها بتهنيتنا نحن والمصريين من اقاموا معنا شعائر العيد هذا السعيد بمنزلنا فنرجو من المولى اعادة هذا العيد كل عام بالخير والمسرات علينا وعلى المسلمين اجمعين

(ا . ن)

المشرق ومسائله المهمة

زار المسيو دى بيرمون مكاتب الجرائد الايطاليانية ، والمسيو ولسن ، مخابر الصحف الالمانية بباريس ، حضرة مديرنا الشيخ ابو نظارة وتحادثوا معا ،، فى المسالة الشرقية المهمة ونحن درجنا فى القسم الفرنساوى من هذا العدد اغلب ما قاله الشيخ فى هذا الموضوع انما ضيق المجال لا يسمح لنا ان نشره هنا بالعربى فنلخصه للقراء الكرام الذين لا يخفاهم

شئ من امور الشرق

بعد ما وضح الشيخ لزميليه الاجانب حقيقة احوال الديار المصريه وسوء فعل المحتلين قال لهما اه لو امكنكم الاطلاع على الجرائد المصرية العربيه لرايتم مالم يخطر ببالكم ورثيتم لحال ابناء وادى النيل وطلبتم من المولى انقاذهم من مخالب الغاصبين انما وا اسفاه جميع رجال السياسة باوربا يثقون بمقال الصحف الانكليزية ويصدقون بان الاقطار النيلية مغمورة فى الثروة والعز والهنا تحت الحكومة البريطانية

ومما قاله الشيخ فى القلاقل المقد ونية هو ان مولانا امير المومنين ايد المولى ملكه اعظم محب للصلح والا فى مبدا هيجان هولاء الاشقياء كان امر الجيش العثمانى المظفر بالدخول فى الولاية البلغارية ومعاقبة المجرمين فيها مع كل ذلك نرى الجنود الشاهانية منصورة بعون المولى تبارك وتعالى . والعصاة يطلبون العفو من جلالة مولانا الخليفة الاعظم وهو اطال المولى بقاه يصفح لحسن نيته وصفاء طويته

اما ما قاله الشيخ فى محامد ومناقب الحضرة الشاهانية السلطانية فهو شئ معلوم لدى قراءنا الفخام وابو نظارة مشهور بحبه وصداقته واخلاصه للعرش العثمانى والاما استحق التعطفات السلطانية فهو شئ بديهى وقد اظهر للكاتبين المذكورين بان جلالة الخليفة الاعظم ساعى فى تمدن الامة العثمانية وفى تقدم مزارعها ومتاجرها وصنائعها وكلما يرمونه الاخصام فى حقه ويقوله الحساد فهو زور وافتراء لان حبه فى الانسانية يعجز عنه افصح لسان فى وصفه ثم دار الحديث فى كتابة العزيز فبرهن الشيخ لرصيفيه الموما اليهما بان الشريعة المحمدية الغراء هى شريعة عدل وانصاف ومحبة للبشر والعلوم وما اشبه ذلك وفى اثناء الحديث قد ذكر لهم تفسير ايات قرانية شريفة تناسب موضوع الحديث تكمل مقاله وتوكد ما ابداه لهما وشيا من اقوال العلماء والحكماء والشعراء المسلمين

هذا وقد خرج مكاتبى الجرائد الايطاليانية والالمانية من دار الشيخ ابى نظارة وهم يدعون للمؤمنين بالنصر والظفر والى خليفتهم الاعظم بطول البقا وتخليد الملك

(المنصف)

Le Fellah. — Très contents, et, je vous prie, mes chers amis, de vous joindre à moi pour les acclamer et les applaudir. (Tous les trois applaudissent chaleureusement.)

John Bull. — By Jove! C'est la première fois que vous nous applaudissez.

Le Boër. — Et nous partageons votre satisfaction.

Albion. — Oh! yes! ces trois ministres, surtout Chamberlain, nous ont fait beaucoup de mal. Ils ont épuisé notre trésor et immolé plus de cent cinquante mille de mes chers enfants sur l'autel de leurs convoitises et de leurs ambitions. Leurs successeurs sont plus humains, plus honnêtes et plus justes qu'eux.

Le Boër. — Si vous voulez que votre ministère prospère, conseillez-lui l'accomplissement des promesses que les démissionnaires nous ont faites en concluant la paix avec nous.

L'Indien. — Dites à vos ministres que s'ils veulent être aimés chez nous, qu'ils soient plus justes, plus honnêtes et plus humains que leurs prédécesseurs.

Le Fellah. — Et puisque la France, la Puissance amie de l'Orient, est devenue presque l'alliée de l'Angleterre, que le gouvernement du roi Edouard VII remplisse les engagements des ministres de la Reine Victoria et retire les troupes de la Vallée du Nil. Nous invoquerons alors les bénédictions du Très-Haut sur la Grande-Bretagne.

Albion. — Invoquez, d'abord!

John Bull. — Et lorsque Dieu exaucera, nous vous contenterons.

ABOU NADDARA.

L'ORIENT ET SES DIVERSES QUESTIONS

Les correspondants parisiens des journaux d'Italie et d'Allemagne ont interwievé, le 17 et le 19 septembre, notre Directeur le Cheikh Abou Naddara sur les diverses questions orientales. L'abondance des matières et la place restreinte dont nous disposons ne nous permettent pas de reproduire *in extenso* ces interwieves; nous en citerons donc les principaux passages.

En parlant de l'Egypte, sa patrie bien-aimée, dit M. d'Yvermont, le correspondant italien, le Cheikh est toujours ému, il soupire profondément et, de temps en temps, essuie une larme.

« Pauvre Egypte! s'écrie Abou Naddara, les fils de la perfide Albion l'occupent contre le droit des gens. Ils exploitent les populations et s'enrichissent à leurs dépens. Ils se nourrissent de leur chair et s'enivrent de leur sang. Sous prétexte de rétablir sur les brods du Nil l'ordre qu'ils avaient troublé par leurs intrigues, ils se sont installés en maîtres chez nous. Ils est vrai qu'ils ont solennellement promis d'évacuer le pays. Mais le gouvernement britannique tient rarement ses promesses. Ne croyez jamais que les enfants du Nil reconnaîtront un jour la domination anglaise. Notre pays est et sera le plus brillant joyau de la couronne ottomane. Notre Souverain national est le Sultan, l'Auguste Khalife de l'Islam. Nous ne désespérons pas de la clémence et de la miséricorde de Dieu. Il fortifiera notre bras et nous aidera à arracher la Vallée du Nil des griffes du Léopard britannique. Certes les Anglais ont embelli le pays pour en jouir. Ils ont amélioré le commerce et l'agriculture pour s'enrichir; mais l'Egyptien et le Soudanais n'en profitent pas, ils travaillent pour nos envahisseurs comme l'esclave travaille pour son maître. Vous ne lisez que les journaux de Londres, qui vous montrent le Fellah nageant dans la prospérité. Faites-vous traduire les journaux arabes du Caire et votre cœur sera touché de pitié pour nous ».

En parlant des événements qui ruinent la Macédoine, le Cheikh a dit, entre autres choses, ceci à M. Arthur Weiss, le correspondant allemand :

« Que Dieu conserve à S. M. I. le Sultan l'amitié sincère de la France et de l'Allemagne. Ces deux grandes Puissances respectent et *font respecter* l'intégrité de l'Empire Ottoman et désirent ardemment de voir cesser les troubles qui ruinent les vilayets infestés par les bandes révolutionnaires. Les insurgés s'aperçoivent, trop tard, hélas! que ceux qui les ont soulevés contre leur Souverain ne l'ont pas fait pour les rendre indépendants, mais pour les dominer en s'annexant leur territoire. Et pourtant S. M. I. le Sultan leur avait accordé toutes les réformes sollicitées. La Macédoine pleure aujourd'hui ses fils morts pour une cause injuste et se désole en voyant ses demeures en proie aux flammes. La Russie proteste de son innocence et l'Angleterre se montre affligée des horreurs commises par les insurgés. Croyons-les. Quant aux troupes impériales, elles écrasent les rebelles et sortent victorieuses; mais les mères et les veuves qui, des deux côtés, sont en deuil de leurs fils et de leurs maris, qui les consolera? Que Dieu répande sur elles la rosée de Ses célestes consolations et rende la paix aux pays troublés. »

Questionné par l'intervieweur italien, sur l'attitude de l'Europe dans cette affaire, le Cheikh a répondu :

« Ce qui se passe depuis quelques années, n'est que la seconde édition des Croisades qui eurent lieu il y a quelques siècles, avec la seule différence que les premières étaient menées par de pieux chrétiens, qui croyaient en Jésus-Christ et qui risquaient leur vie pour sauver son saint sépulcre des mains des Musulmans; tandis que les Croisades actuelles sont inspirées, encouragées et aidées par des hommes qui ne croient ni en Dieu, ni en aucun de ses prophètes. Ils combattent l'Islam avec l'espoir de le vaincre et de partager ses dépouilles. Quant à l'Empereur des Ottomans, je vais vous prouver qu'il n'est ni cruel, ni fanatique, mais ami de la paix et du progrès. S'il n'était pas l'ami de la paix, il aurait adhéré au désir du parti militaire turc qui voulait au commencement des troubles, entrer en Bulgarie et dicter à Sofia les conditions de la paix. Le Sultan n'est pas cruel, et c'est à tort qu'on lui attribue les massacres d'Arménie. Pourquoi exterminerait-il une des races les plus intelligentes de son Empire? Les Arméniens ottomans sont de bons agriculteurs, des commerçants habiles et d'excellents financiers. Ils jouissent de la confiance de S. M. I. le Sultan, tant il est vrai qu'ils occupent les postes les plus importants dans les ministères. Les ministres de la Liste Civile sont presque toujours Arméniens. Je vous ai donc démontré que le Souverain Ottoman n'est ni l'ennemi de la paix, ni un monarque cruel; il n'est pas non plus fanatique; car Il est le successeur de Mahomet, le Prophète de l'Islam, dont la religion est tellement morale et humanitaire. Permettez-moi de vous citer quelques versets du Coran, le livre saint de l'Islamisme et vous aurez meilleure opinion du prophète Mahomet et du Sultan qui est son successeur :

« Certes, ceux qui croient (les musulmans), ceux qui suivent la religion juive et les chrétiens et les sabéens, en un mot quiconque croit en Dieu et au jour dernier, et qui aura fait le bien; tous ceux-là recevront leur récompense de leur Seigneur, etc. (Coran, chap. 2, verset 59.)

« Le mal et le bien ne sauraient marcher de pair. Rends le bien pour le mal et tu verras ton ennemi se changer en protecteur et ami. (Coran, chap. 41, verset 34.)

« Une parole honnête, le pardon des offenses, valent mieux qu'une aumône qui aura suivi la peine causée à celui qui le reçoit. Dieu est riche et clément. (Coran, chap. 2, verset 265.)

« Ils t'interrogeront comment il faut faire l'aumône. Dis-leur : il faut secourir les parents, les proches, les orphelins, les pauvres, les voyageurs. Le bien que vous ferez sera connu de Dieu. (Coran, chap. 2, verset 211.)

« Si quelque infidèle te demande un asile, accorde-le lui afin qu'il entende la parole de Dieu, puis fais-le reconduire en lieu sûr. (Coran, chap. 9, verset 6.)

« Si quelqu'un de vos esclaves vous demande son affranchissement, donnez-le-lui, si vous l'en jugez digne. Donnez-lui un peu de ce bien que Dieu vous accorde, etc. (Coran, chap. 24, verset 35.) »

J'espère, dit alors le Cheikh Abou Naddara au correspondant italien, que les quelques versets que je viens de vous citer vous démontrent que le Coran est aussi tolérant, moral et humanitaire que l'Ancien et le Nouveau Testaments. Le malheur est que parmi les chrétiens instruits, il n'y a en pas un sur cent mille qui ait lu le Coran, tandis que tous les musulmans connaissent et vénèrent Moïse et Jésus, car tous les Mahométans apprennent le Coran qui parle hautement de ces prophètes, et ceux qui ne savent pas lire écoutent avec recueillement le livre saint de Mahomet.

Il me reste maintenant à vous prouver que le Sultan est l'ami du progrès.

J'ai visité en 1891, par son ordre impérial, les écoles civiles et militaires, et j'ai trouvé ce qu'on ne trouve dans aucun collège en Europe, des élèves des deux sexes parlant couramment plus de quatre langues. Ce n'est pas seulement dans sa capitale et dans les grandes villes de Son Empire que Sa Majesté a fondé des écoles, mais dans les villages aussi. Le Sultan remplit ainsi les préceptes du Prophète, qu'il représente. Oui, le Prophète de l'Islam a dit : » Cherchez la science, même si elle est en Chine ». Et la Chine à cette époque où les bateaux à vapeur et les chemins de fer n'existaient pas, était considérée comme le bout du monde. L'Islamisme n'est pas l'adversaire, comme on le croit en Europe, de l'instruction puisque le Prophète a dit : « Acquérir la science est le devoir de tout musulman ». Mahomet a même dit que les savants étaient les héritiers des Prophètes. Ah! si les chrétiens connaissaient la religion de Mahomet comme les musulmans connaissent celle du Christ, que de sang serait épargné et que de cœurs battraient à l'unisson ».

C'est par ses mots que le Cheikh Abou Naddara a clos ses entretiens avec les correspondants des journaux italiens et allemands.

LA RÉDACTION.

Conférences et discours du Cheikh Abou Naddara

(18e et 19e depuis janvier 1903).

Ces deux discours, le Cheikh les a prononcés à la veille de la fête de S. M. I. le Sultan, le 31 août et à la matinée lyrique et artistique de la patriotique Société présidée par M. Creutzer. Dans cette réunion, notre confrère, M. Ary-René d'Yvermont a fait une intéressante conférence sur la femme musulmane en général, et, en particulier l'Ottomane, et il a prouvé, à la satisfaction, surtout de ses auditrices, que leurs sœurs orientales sont vertueuses, intelligentes et instruites. Quant au Cheikh, il avait célébré le patriotisme et la bravoure des fidèles sujets du Commandeur des Croyants.

LA VIE COLONIALE

Le numéro de septembre de la *Vie Coloniale* commence : 1° Une série d'articles sur les Emplois aux colonies; 2° des Renseignements et Conseils du général Galliéni sur Madagascar; 3° une Etude sur la Côte d'Ivoire; 4° une Etude sur les Mines d'or de la Guyane; 5° l'Album E. Gallois; 6° l'Histoire anecdotique de la Colonisation, par Henri Cyral. Il donne, en outre, d'intéressants articles sur l'éléphant d'Afrique, par Paul Bourdarie, des renseignements, des notes pratiques sur nos colonies, la liste des emplois vacants aux colonies. Nombreuses photographies, etc. A signaler aussi l'article : *Les Empoisonneurs du Tonkin.* — Ce numéro, très important, est envoyé contre 50 centimes en timbres-poste adressés à M. Henri CYRAL, directeur, 23, passage Legendre, Paris.

A MON JEUNE AMI JULIEN JOIGNEAUX

Pourquoi donc le fils d'Orient
Est-il toujours plein d'espérance?
Parce qu'il est un vrai croyant
Qui met en Dieu sa confiance,
Mais celui qui ne croit en rien,
Vit comme âne et meurt comme chien.

Ce n'est pas le fervent déiste,
Dont l'âme adore le Seigneur,
Qui devient infâme anarchiste,
Mais c'est l'athée, homme sans cœur
Qui, pour boire et faire la noce,
Fait le crime le plus atroce.

Si vous aimez l'humanité,
Inspirez lui, de Dieu, la crainte
Qui donne la félicité,
Rend le cœur bon, l'âme sainte,
Tandis que le manque de Foi,
Ruine un peuple, détrône un roi.

ABOU NADDARA.

Cinquième Année

Fondateur
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Almonsef d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 3. — Octobre 1903

ABONNEMENTS :
Avec la Revue *Attawadod* et suppléments..... 1 an. 25f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

A LEURS MAJESTÉS LES SOUVERAINS D'ITALIE

Salut, Roi magnanime! Salut, Reine, belle et gracieuse!

A votre approche de la Ville Lumière, l'astre du jour apparaît dans toute sa splendeur, et le ciel bleu revêt son manteau de fête.

Une joie ineffable brille déjà sur les visages des Français. L'accueil qui attend Vos Majestés sera donc enthousiaste et chaleureux

A la vue de ses hôtes royaux, le peuple de Paris poussera des cris d'allégresse qui retentiront de l'une à l'autre rives de la Seine et auront leur écho sur les bords du Tibre.

Je vois l'auguste Président Loubet heureux, ému et ravi, recevant les chers et bien-aimés Souverains de la nation sœur de la France.

Seigneur, Toi qui as exaucé les vœux que mon âme éleva au ciel pour l'accord parfait et l'entente cordiale de la France et de l'Italie, accorde-moi le bonheur de contempler les beaux et nobles aspects du Roi Victor-Emmanuel III et de la Reine Hélène qui, par les yeux, remplissent de douceur les cœurs.

Quelle majesté dans leurs visages! Quelle sérénité dans leurs regards! et quelle bonté dans leurs sourires!

Ah! si j'étais Dante, ou Tasse, ou Pétrarque, je célébrerais dignement les Souverains de l'Italie, de ce pays où j'ai appris la poésie suave qui me console dans l'exil.

O Muse d'Egypte! Toi qui as chanté l'Italie sur les rives fleuries du Nil, du Bosphore et de la Seine, inspire-moi de ta riche éloquence pour exprimer mon amour pour elle et mon dévouement pour son gouvernement sage, juste et humain.

Je dois aimer le peuple Italien, qui me traite en frère, et son Roi qui m'honore de Son amitié et daigne même me faire parvenirla gracieuse expression de Sa Haute satisfaction des vives sympathies orientales que j'attire à Sa nation.

Elle est donc facile à imaginer, la joie que j'éprouve en constatant la fraternité qui unit l'Italie à la France, et les relations amicales qui existent entre leurs gouvernements

LL. EE. M. Delcassé et M. le comte Tornielli doivent être fiers de voir la France et l'Italie qu'ils représentent si dignement, marcher la main dans la main vers de brillantes destinées; car cet étroit rapprochement, qui s'est opéré entre elles, est dû à l'habileté et à la sagesse de ces deux grands hommes d'Etat.

Que ces éminents ministre et ambassadeur jouissent donc des sincères félicitations que leur adressent tous les amis des deux grandes nations sœurs! Ils les méritent.

Et maintenant, je prends la liberté de faire suivre cet hommage respectueux par quelques strophes italiennes que mon admiration pour les Visiteurs royaux de la France et mon amour pour leur glorieuse patrie m'inspirent.



بيان هذه الرسوم في مقالتنا المعنونة باستعفاء نصف الوزارة الانكليزية

ALL'ITALIA

D'Italia l'avvenire è risplendente,
Più grande la vedrem di Roma antica.
Ch'il Signor esaudisca il voto ardente.
Che fa il mio cor per sua nazione amica.

Poss'io, pria d'esalar l'ultimo spiro,
Riveder vostr' Italia, a me si cara,
E il popol prode suo che stimo e ammiro.
Altro non brama il vecchio Abou Naddara.

Che gaudio riveder l'Italia mia,
Ove passai degli anni il verde aprile,
E studiai sua dolce poesia
Che bella rende l'alma e il cor gentile!

Lieto allor scioglierò l'egizio canto
In diverse simpatiche favelle
Per celebrar d'Italia, che amo tanto,
La terra, il mar, l'azzurro ciel, le stelle.

Saluto in tanto i nobili Sovrani,
Gloria ed onor dell' itala corona.
Che viaggino felici e riedan sani,
Al bel paese là, ove il si suona.

Abou Naddara.

S. E. Ibrahim Bey, Grand-Maître des Cérémonies

Tous nos sincères remerciements à S. E. Ibrahim Bey, l'aimable et sympathique grand maître des cérémonies, qui a daigné déposer aux pieds du Trône Impérial notre télégramme de félicitations et nous a fait l'honneur de nous communiquer par dépêche la gracieuse expression de la Haute satisfaction de S. M. I. le Sultan, Auguste Khalife de l'Islam. Le mois prochain, s'il plaît à Dieu, nous exprimerons de vive voix à Son Excellence, à Constantinople, les sentiments de notre gratitude pour les incessantes amabilités qu'Elle nous prodigue.

Abou Naddara.



L'EXODE DES MINISTRES ANGLAIS

L'Indien. — Où nous as-tu conduits par tes magies égyptiennes, ô brave Fellah?

Le Fellah. — A Londres, dans la salle du conseil des ministres pour voir les sortants.

Le Boër. — Ah! ou., et j'aperçois avec joie que parmi eux se trouve Chamberlain, qui a ruiné notre beau pays et désolé ses enfants.

L'Indien. — Et moi j'y vois celui qui a réduit ma malheureuse patrie à la misère et nous a décimés par la famine et la peste. Mais que font John Bull et la mère Albion?

Le Fellah. — Ils balaient la salle pour ne pas y laisser trace de leur passage, et époussettent les fauteuils sur lesquels ils se sont si souvent assis pour se consulter et lancer des décrets infâmes contre nous.

Le Boër. — Dieu est juste! Tôt ou tard Il punit les méchants!

L'Indien. — John Bull et la mère Albion sont donc contents de voir Chamberlain et ses complices les ministres des Finances et des Indes quitter le pouvoir.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX

Le Gérant : G. Lefebvre.

T. S. V. P.